

## الحكومة الفلسطينية تدعو لنقل فلسطيني العراق إلى أماكن آمنة

دعت وزارة شؤون اللاجئين في الحكومة الفلسطينية، الأمم المتحدة للعمل وبسرعة على نقل اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق إلى أماكن عملياتها، في كل من سوريا والأردن، حفاظاً على حياتهم، في ظل عمليات القتل التي يتعرضون لها.

وشددت الوزارة، في بيان صحفي على ضرورة بقاء هؤلاء اللاجئين، في حال نقلهم إلى سوريا والأردن، تحت رعاية الأمم المتحدة، إلى حين عودتهم إلى ديارهم، مؤكدة أهمية بقائهم بالقرب من وطنهم فلسطين. وناشدت الوزارة، الأمم المتحدة القيام بواجبها تجاه حماية اللاجئين الفلسطينيين، وعمل اللازم لحمايتهم في ظل الظروف التي يمرون بها، والتي «تؤلم الضمير العربي والدولي وتنتهك حقوق الإنسان». وأضافت الوزارة «لا تخفى عليكم معاناة اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان، لأنهم بعيدون عن أرضهم وبيوتهم، خاصة اللاجئين في العراق الذين لا يجدون من يحميهم من القتل والخطف والتهديد، وهم يتعرضون يومياً لمزيد من المعاناة».

وفي السياق نفسه؛ ناشدت الوزارة الأمين العام للأمم المتحدة، وعمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، التدخل والتحرك العاجل لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود العراقية - السورية منذ فترة.

يُشار إلى أن ٣٥٠ لاجئاً فلسطينياً فروا من العراق، موجودون حالياً في مخيم التنف منذ عدة أشهر ويواجهون أوضاعاً مأساوية جداً، وحياتهم معرضة للخطر الحقيقي. ■

## انتحار مستوطن صهيوني قتل عمالاً فلسطينيين

أقدم إرهابي صهيوني يقضي حكماً في السجن لقتله أربعة فلسطينيين، على الانتحار. وقالت مصادر إعلامية عبرية إن أشرف ويسغان، قرّر وضع حدّ لحياته، بأن انتحار شقناً في السجن الصهيوني المسمى «أيلون»، حيث يقضي حكماً بالسجن بالمؤبد أربع مرات واثنتي عشرة سنة لقتله أربعة مواطنين فلسطينيين وجرحه آخرين قبل عام ونصف العام. وكان ويسغان قد نفذ جريمته تلك بذريعة التنديد بخطة الانسحاب الصهيونية من قطاع غزة والتي نُفذت لاحقاً.

وكان ويسغان يسكن في مستعمرة (شيلو) المقامة شمالي الضفة الغربية، وأقدم على قتل الفلسطينيين الأربعة كما قال لإجبار حكومة الاحتلال على إلغاء الانسحاب من غزة. وحسب المصادر الصهيونية؛ فإن ويسغان كان يمضي فترة اعتقاله في القسم الديني من السجن، ولكنه طلب نقله إلى زنزانة أخرى، حيث انتحر فيها.

وأعلنت شرطة الاحتلال أنها فتحت تحقيقاً في حادثة الانتحار، بينما أثار الانتحار غضباً في أوساط ما يوصف باليمين الصهيوني المتطرف. فمن جانبه؛ حمل الإرهابي إيتيمار بن غير، أحد أبرز رموز هذا التيار؛ المحكمة الصهيونية وقضاتها الذين حكموا بسجن ويسغان، المسؤولية عن انتحاره، زاعماً أنّ القضاة تجاهلوا الوضع النفسي الذي لا يسمح بمحاكمة ويسغان، وفق ادعائه. ■

## الشيخ الأحمر يحذر من تقديم تنازلات للاحتلال

أكد رئيس مجلس النواب اليمني، الشيخ عبد الله الأحمر، أن الشعب اليمني يقف بكامله خلف حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، محذراً من أن أي قوى عربية تقدم تنازلات لصالح الاحتلال الصهيوني هي «قوى عميلة وتعمل ضد مصلحة الأمة». وقال الشيخ عبد الله الأحمر، الذي يرأس حزب الإصلاح اليمني، إن ما يحدث في فلسطين حالياً «هو تأمر إسرائيلي أمريكي أوروبي على القضية الفلسطينية». وفي مقابلة، نشرتها له صحيفة «الشرق الأوسط»، اللندنية، لفت رئيس مجلس النواب اليمني إلى أنّ المصطلحات السياسية قسمت الفلسطينيين والعرب إلى «معتدلين» و«متشددين»، معتبراً أن «المعتدلين هم المستسلمون، والمتشددون هم الثابتون».

وأكد الشيخ الأحمر أن «الشعب اليمني كله مع حماس، لكل اليمنيين علاقة بحماس، وحماس على الحق وغيرها على الباطل»، مشدداً على ضرورة أن يحرض قادة «حماس» و«فتح» على «عدم الانزلاق إلى الهاوية». ■

## المراقب العام السابق في الأردن

### محمد خليفة في ذمة الله

ودعت الأمة

الإسلامية والشعب

الأردني المراقب العام

الأسبق لجماعة الإخوان

المسلمين في الأردن

المحامي محمد عبد

الرحمن خليفة. ويعد

الفقيه (خليفة) أحد رموز



الإخوان المسلمين على المستوى العالمي، بعد أن تولى منصب المراقب العام الثاني لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن منذ عام ١٩٥٣، ولمدة تزيد عن أربعين عاماً. وتخلّى (خليفة) عن وظيفته الحكومية في وقت مضى في سبيل خدمة الدعوة وأهدافها ورسالتها طول فترة حياته المليئة بالإنجازات الكبيرة.

وتحدث، بعد صلاة الجنازة، الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني مستذكراً صفات ومناقب الفقيه الذي عدّه رمزاً للإخوان في وقت صعب خلال فترة مضت، غير أنه بقي وجاهد إلى أن أصبحت حركة الإخوان في الأردن مضرباً للمثل في كل مكان، وأبى إلا أن يكون مدافعاً عن شريعة الله.

وبين الكيلاني أن للفقيه دوره الكبير الذي لا يُنكر في فترة التأسيس للحركة الإسلامية في الأردن، في الوقت ذاته الذي كان دوره ظاهراً في الدفاع عن قضايا الوطن والأمة وترك بصمات واضحة في مسيرة الإخوان المسلمين التي قادها لأكثر من أربعة عقود.

وعند المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين سالم الفلاحات الصفات التي تحلت بها شخصية «أبو ماجد» مشيداً بدوره ومسيرته التاريخية في الحركة الإسلامية وجهوده وتضحياته في سبيل دينه ووطنه، والإرث الذي تركه الفقيه، وقد أسهم في بناء مدرسة انطلق منها أبناء الحركة الإسلامية في الأمة العربية والإسلامية.

الفقيه الكبير محمد خليفة من مواليد مدينة السلط عام ١٩١٩، وحصل على دبلوم زراعة وبيكالوريوس حقوق من معهد الحقوق في مدينة القدس، وعمل مدعياً عاماً وقاضياً في مدينة مادبا، حتى تم اختياره مراقباً عاماً لجماعة الإخوان، ما دعاه إلى أن يستقيل من وظيفته والتفرغ الكامل للعمل في جماعة الإخوان المسلمين. وبعد نكبة ١٩٦٧ شكل لجنة (إنقاذ القدس) بمناسبة مرور سنة على الاحتلال اليهودي للمدينة المقدسة. وكرّس الفقيه حياته لخدمة الدعوة، وحياء روح المقاومة، فألف رحمة عليك «أبا ماجد». ■